Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الدىٰ تصميم مسرحية «حفلة الكوكتيل». وأبدأ بالقول إنه ليس هناك جوقة ولا أشباح. وكنت ما أزال ميّالاً إلى التوجه نحو كاتب مسرحي اغريقي من أجل موضوعي، ولكني كنت مصمماً على أن أفعل ذلك لمجرد أن يكون ذلك نقطة انطلاق، وعلى أن أخفي الأُصول بصورة جيدة وبحيث لا يتعرّف عليها أحد إلى أن أُشير إليها بنفسي: وقد كنت ناجحاً في هذا على الأقل. فما من أحد من معارفي (ولا ناقد مسرحي) تبيّن أصلَ قصتي في مسرحية (ألسيستيس) لأوير يبيرس. وفي الحقيقة كان لا بدّ لي من المضي في شرح مفصّل لاقناعهم ــ وأنا أقصد بالطبع أُولئك المطلّعين على عقدة تلك المسرحية ــ بأصالة الإلهام. غير أن أُولئك الذين كانوا أول الأمر منزعجين من السلوك الغريب لضيفي المجهول وطباعه المتسمة بالإفراط، وميله إلى الانفجار بالأُغانيّ، وجدوا بعض العزاء إذ وجدوا انتباههم يتجه نحو سلوك هيراكليس في مسرحية اوريبيدس.

وفي المقام الثاني، وضعت لنفسي قاعدة للزهد لكي أجتنب الشعر الذي لم يستطع أن يصمد لاختبار الجدوىٰ المسرحية الصارمة: وكان في ذلك من النجاح ما يدع الباب مفتوحاً لمسألة ما إذا كان في المسرحية أي شعر على الإطلاق. وأخيراً حاولت أن أضع نصب عيني أنه لا بدّ للمسرحية أن يحدث فيها شيء، من حين إلى آخر، بحيث يظل المستمعون يتوقعون أن يحدث شيء ما بصورة وشيكة، وعندما يحدث فعلاً ينبغي أن يكون مختلفاً، دونما إفراط في الاختلاف، عمّا سبق توجيه المستمعين إلى توقعه.

وأنا لمّا أصل بعدُ إلى غاية استقصائي لنقاط الضعف في هذه المسرحية ولكنني آمل وأتوقّع أن أجد أكثر من تلك التي أعيها الآن. وأنا أقول «آمل» لأنه بينما لا يستطيع المرء أبداً أن يكرّر نجاحاً، ولذلك يجب أن يحاول دائماً العثور على شيء مختلف، حتىٰ ولو كان أقل شعبية، لعمله، تعدّ رغبة المرء في كتابة شيء يخلو من نقائص عمله الأخير، حافزاً بالغ القوة والفائدة. وإني لعلىٰ علم أن الفصل الأخير من مسرحيتي يكاد ينجو، إذا تحققت له النجاة فعلاً، من الاتهام بأنه ليس فصلاً